

تأثير نظم الزراعة المتداخلة لمحصولي الماش والذرة البيضاء في بعض صفات النمو والحاصل

توفيق بشير السلمان¹

- **جامعة الموصل - كلية الزراعة والغابات¹**
- تاريخ تسلم البحث 9/1/2016 وقبوله 8/1/2017

الخلاصة

أجريت تجربة حقلية في كلية الزراعة والغابات والمسمى واحد لدراسة تأثير التداخل بين النبات البقولي (الماش) والنبات غير البقولي (الذرة البيضاء) باستخدام ثلاثة أنظمة تداخل (خط من ماش + خط من الذرة البيضاء، خطين من الماش + خطين من الذرة البيضاء و خطين من الذرة البيضاء + خط من الماش) فضلاً عن معاملات المقارنة (الماش و الذرة البيضاء بصورة منفصلة). سمدت جميع المعاملات بسماد سوبر فوسفات الكلسيوم بمعدل 160 كغم / هكتار. فضلاً عن ذلك درس المحتوى الميكروبي في بداية ونهاية التجربة. أظهرت النتائج بأن استخدام خطين من كل نبات أعطى زيادة معنوية في معظم الصفات المدروسة. أزداد محتوى البروتين في النباتات بنسبة 45.60% و 52.46% نسبة لمعاملات المقارنة على التوالي. كذلك أشارت النتائج إلى أن المحتوى الميكروبي تحت نظام التحميل الماش لوحده تفوقت معنوياً على بقية المعاملات.

الكلمات المفتاحية : نظم الزراعة المتداخلة، الماش، الذرة البيضاء.

Effect of intercropping Agriculture systems on Mungbean and Crop Sorghum in some growth and Yield

AL-Salman T.B

- **University of Mosul - College of Agriculture**
- Date of research received 1/9/2016 and accepted 8/1/2017

Abstract

Field experiment was conducted in college of Agriculture and forestry farm for one season' to study the effect of combination between leguminous plants mungebean (*Vigna radiate*) and non-leguminous plant white corn (*Sorghum bicolor*) using three systems of interaction (one raw of mungebean it one raw of white corn' two raw of mungebean two raws of white corn and two raws of white corn one row of mungebean), in addition to control treatment (mungebean and Sorghum individually). All treatment were fertilized with calcium superphosphate 160 Kg hectare. Microbial activities were studied also at the begginig and the end of growth seam. Results shows that the using two rows from both plants gave significant increases in most parameters studied. The protein content in plants were increased by 54.60% and 52.46% as compared with control treatment respectively. Results also show one raw of mungebean gave a highest microbial activity as compare with other treatments. Key words: indicating. Mungebean' sorghum

Key words: intercropping Agriculture systems' Mungbean' Crop Sorghum.

المقدمة

يعد مواكبة التقانات الجديدة والأساليب الزراعية الحديثة أحدى السبل لزيادة الإنتاج الزراعي لوحدة المساحة وهو أحد الأهداف التي يسعى إليها دول العالم في الوقت الحاضر مما شجع البحث عن أساليب زراعية جديدة ومن هذه استخدام الدورات الزراعية أو زراعة أكثر من محصول في وحدة المساحة وللموسم الواحد وكذلك التحميل Intercropping والأنظمة التطبيقية (Willey, 1979) ويعد هذا الأسلوب من الزراعة أحد الأساليب في استغلال الموارد البيئية بصورة أمثل للحصول على أعلى حاصل من المحصول الرئيسي فضلاً عن الأفادة من المحصول المرافق، وكذلك الهدف من ذلك أن الحاصل الناتج من المحصولين الزراعيين معاً "يتتفوق على حاصل الإنتاج من كل محصول لوحده" (Alhaji, 2008) وجد الباحثون أن نظام التحميل يزيد من نسبة مكافى الأرض وهي مساحة الأرض النسبية التي تستغل بزراعة كل من المحصولين كما لو زرعوا منفصلين لإنتاج الحاصل نفسه (Willey, 1979) وقد كان لتحميل الذرة الصفراء واللوبية نسبة مكافى الأرض 2:11:2. محصول الذرة البيضاء من المحاصيل العلفية النجيلية ويستخدم محصول مرافق في نظام التحميل مع محصول الماش الأخضر . إن نظام التحميل للحبوب والبقول يؤدي إلى حصول فوائد متبادلة بين هذه المحاصيل عند زراعتها معاً فالمحصول غير البقولي يستفيد من التنروجين الجوي المثبت عن طريق المحصول البقولي (Frache وآخرون. 2009) وينفس الوقت يستفيد المحصول البقولي من وجود المحصول غير البقولي المصاحب له في تربة واحدة من خلال التغيرات في الظروف وكذلك إفرازات الجذور بأنواعها وقد لاحظ (Hassan, 2004) تفوق استخدام نظام تحميل محصول الذرة مع فستق الحقل في صفة ارتفاع النبات والمسلحة الورقية كما وجد (Ouda وأخرون 2007) من خلال دراسته لعدة أنظمة من التحميل أن تحميل الذرة الصفراء وفول الصويا تفوق في صفة الحاصل ونسبة البروتين في بذور الذرة الصفراء، وأشار (Ahuja و Singh 1990) في دراستهما حصول زيادة معنية في حاصل الذرة البيضاء عندما حملت مع محصول اللوبية مقارنة بمعاملة المقارنة وفي دراسة قام بها Sharma وآخرون، (2000) وجدوا أن نظام تحميل الذرة البيضاء مع قول الصويا زاد معدل الإنتاج بتتفوق للذرة البيضاء مقارنة بالذرة المنفردة في حين وجد Mohiuddin Ghosh 1997 ، انخفاض في معدل حاصل الذرة الصفراء عند زراعتها مع الماش بنظام التحميل لذا فإن دراستنا الحالية تهدف إلى دراسة نظم التحميل لمحصولي الذرة البيضاء والماش في ظل ظروف تربة كليسية تعاني من نقص العناصر.

المواد وطرق البحث

نفذت تجربة حقلية في الموسم الزراعي الريعي 2012 - 2013 في حقل كلية الزراعة والغابات جامعة الموصل إذ تضمنت الدراسة زراعة محصولي الذرة البيضاء والماش الأخضر وهي أصناف محلية واستخدم في الزراعة ثلاثة أنظمة من أنظمة التحميل هي (خط الماش الأخضر + خط الذرة البيضاء) و(خطين من الماش الأخضر - خطين من الذرة البيضاء) و (خط من الماش الأخضر + خطين من الذرة البيضاء) فضلاً عن زراعة كل محصول بصورة منفردة. تم حراة تربة الحقل ثم قسم إلى 15 وحدة تجريبية مساحة كل منها 3×3 م احتوت كل وحدة تجريبية على ستة خطوط حسب نوع نظام التحميل أعلاه طول الخط الواحد 3 م، المسافة بين خط وأخر 50 سم وكانت المسافة بين جورة وأخرى للذرة البيضاء 50 سم وللماش 25 سم. وسمدت الوحدات التجريبية بسماد سوبر فوسفات ثلاثي الكلسيوم بمعدل (160 كغم. هكتار⁻¹) قبل الزراعة. زرعت البذور بعمق 5-10 سم ورويت التجربة مرتين في الأسبوع أخذ نموذج من تربة الحقل قبل التسميد ودرست الصفات الفيزيائية والكيميائية (1986)، Klute في مختبرات دائرة زراعة نينوى (الجدول 1) وكذلك تم تقدير أعداد البكتيريا والقطريات في التربة (Black, 1965). قلعت النباتات عند الجني ومن ثم فصل المجموع الخضري عن المجموع الجذري وجمعت بذور المحصولين ودرست بعض الصفات لكل محصول منها محتوى النبات من التنروجين، ارتفاع النبات. الوزن الجاف للمجموع الخضري للنبات ، وزن 1000 بذرة. كما تم تقدير التنروجين الكلي في النبات بطريقة الهضم الرطب حسب الطريقة الواردة في (Tandon, 1999) لحساب النسبة المئوية للبروتين حسب المعادلة التالية

$$\text{النسبة المئوية للبروتين} = \% \text{ للتنروجين} \times 6.25$$

نفذت التجربة وفق نظام التجارب البسيطة بتصميم العشوائي الكامل (CRD) بثلاثة مكررات واختبار LSD

الجدول (1) بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية والحيوية لترية الدراسة

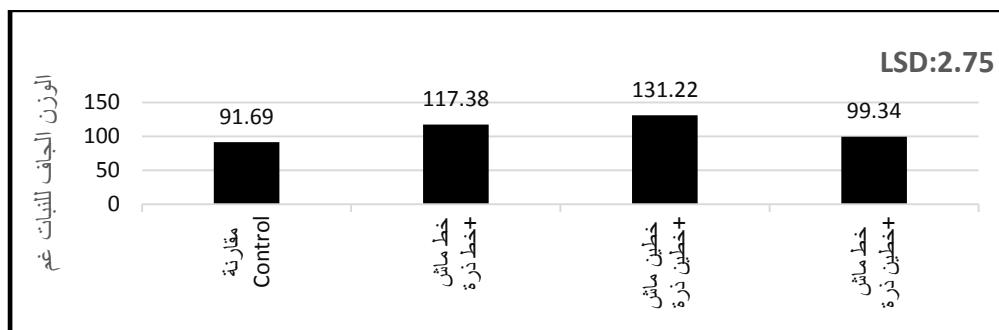
الصفة	Character	الوحدة	القيمة
الرمل	Sand	غم.كغم ⁻¹ gm.kg ⁻¹	238
الغرين	Silt		513
الطين	Clay		249
نوع النسحة	Texture	غم.كغم ⁻¹ gm.kg ⁻¹	20
السعه الحقلية	Field capacity		3.4
المادة العضويه	organic matter		200
كاربونات الكالسيوم	Calcium carbonate		7.12
الاس الهيدروجيني	PH		1.50
التوصلب الكهربائي	EC	دسي.سيمنز.م ⁻¹ . DC	35
التتروجين الجاهز	Available nitrogen	ملغم.كغم ⁻¹	5
الفوسفور الجاهز	Available phosphate	ملغم.كغم ⁻¹	240
اليواتسنيوم الجاهز	Available potassium	ملغم.كغم ⁻¹	535
وحدة تكوين المستمرة .غم.ترية	Bacteria number $\times 10^6$		1.8
اعداد الفطريات الكلية $\times 10^6$	Fungi number $\times 10^6$	Soil	

النتائج والمناقشة

1- تأثير نظم التحميل في الصفات المدروسة لنبات الذرة البيضاء:

تشير النتائج المبينة في الشكل (1) بأن هناك زيادة معنوية في ارتفاع محصول الذرة البيضاء نتيجة التحميل مع محصول الماش الأخضر حيث أزداد ارتفاع المحصول من 91.69 سم إلى 131.22 سم وبزيادة قدرها 43.11 % عند تحميشه مع خط واحد من الماش وأزداد إلى 131.22 سم عند تحميشه بخطين من الماش وهذا يعود إلى أن وجود محصول الماش بجانب الذرة البيضاء وتجمع جذور الذرة البيضاء الشرهة الاستهلاك للتتروجين والعناصر الغذائية الاكبر امتصاص عناصر غذائية أكبر من وحدة المساحة، حيث يلعب التتروجين دوراً "مهماً" في حياة النبات فهو يعمل على زيادة النمو الخضري في بداية مراحل النمو إذ يكون النبات طوبيلاً وأوراقه كبيرة وطربية وخضراء اللون زاهية وهذا ناتج عن تقوية المجموعة الجذرية للنبات والتي تعد ضرورية لتنشيط النبات في التربة من ناحية وامتصاص الماء والمعذيات من ناحية أخرى (Panigrahi et al., 2006) في حين أدى تحميشه خطين من الذرة البيضاء مع خط ماش إلى حصول زيادة في ارتفاع النبات إلا أنها لم تكن معنوية حيث أزدادت من 91.69 سم إلى 99.34 سم مقارنة بالتحمييل لخط واحد من الذرة البيضاء وهذا يفسر إلى حصول كثافة بنائية عالية وجذور كثيفة للذرة البيضاء استحوذت على ما يجهز من التتروجين عن طريق الماش مما انعكس سلباً على طول النبات. كما يتضح من الشكل بأن أفضل معاملة تحمييل كانت عند تحميشه خطين من الذرة البيضاء مع خطين من الماش.

الشكل (1) تأثير نظم التحميل مع نبات الماش في معدل ارتفاع نبات الذرة البيضاء

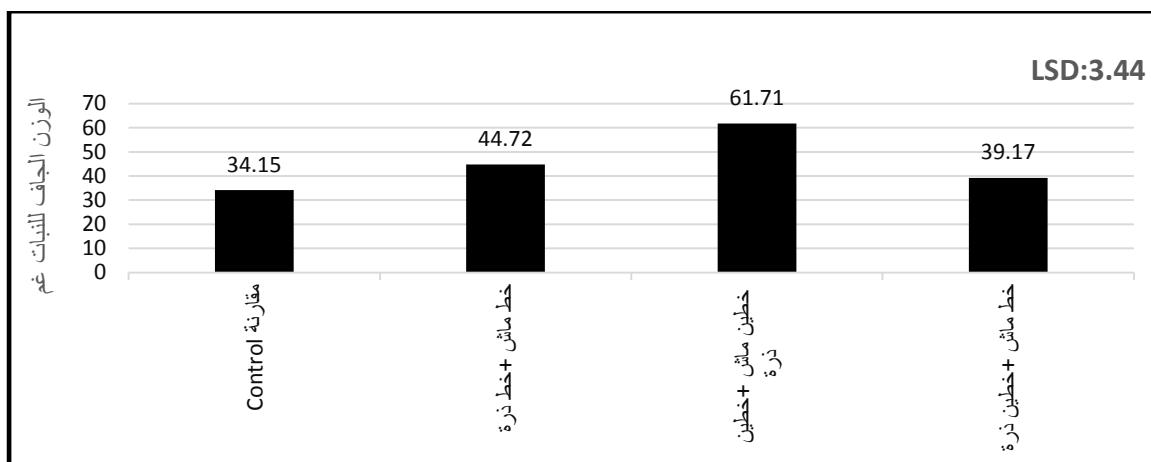


نظم التحميل Intercropping system

يوضح الشكل (2) تأثير نظم التحميل مع الماش في معدل الوزن الجاف لنبات الذرة البيضاء حيث وجد بأن أفضل تحمل كان باستخدام (خطين ماش + خطين ذرة بيضاء)، حيث أدى إلى زيادة حاصل المادة الجافة من 34.15 غم / نبات إلى 61.71 غم / نبات وبزيادة قدرها 70-80% بينما التحميل بخط ماش واحد مع الذرة البيضاء أدى إلى زيادة أقل حيث بلغت كمية الحاصل الجاف لنبات الذرة البيضاء 44.72 غم / نبات ونسبة زيادة قدرها 30.95 % بينما وجود خطين ذرة بيضاء مع خط واحد ماش خفض من حاصل المادة الجافة والذي بلغ 39.14 غم / نبات وبزيادة قدرها 14.61% ويمكن تفسير ذلك على أن محصول الماش كمحصول بقولي سوف يمد المجموعة الجذرية المتداخلة مع الذرة البيضاء بعدد جذريات مثبتة للنتروجين من حالة وجود خطين لذرة البيضاء مع الماش وذلك لاتساع المجموعة الجذرية للذرة البيضاء مما يجعل حالة التنافس شديد للحصول على المتطلبات الغذائية للمجموعة النباتية (خطين ذرة + خط الماش الأخضر) الأمر الذي ينعكس سلباً على حاصل المادة الجافة وكما موضح في الشكل (2).

إن سبب زيادة الوزن الجافي للحاصل قد يعود إلى توفير العناصر الغذائية الأساسية لنمو النبات بصورة جاهزة نتيجة لثبيت النتروجين الجوي بمقدار ما يقارب الضعف في حالة خطين من البقول في المنطقة الجذرية المتداخلة وسهولة انتقالها إلى المجموع الخضري واستغلالها في العمليات الفسيولوجية والحيوية المختلفة ومن أهمها التركيب الضوئي الضروري لعملية انتقام الخلايا وبالتالي زيادة مؤثرات النمو الخضري وأن وجود وفرة العناصر الغذائية يساهم في نمو وتطور النبات وغزاره الانتاج (Ajeige وآخرون 2006 و Agbaje 2002 و Rehman و آخرون ، 2010)

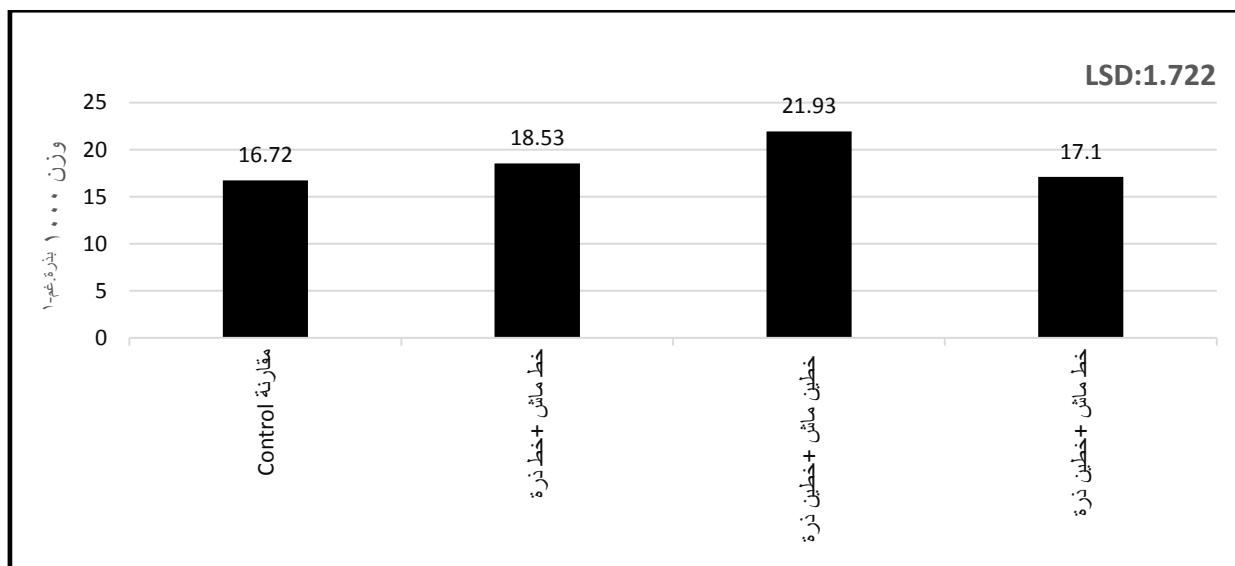
الشكل (2) تأثير نظم التحميل مع نبات الماش في الوزن الجاف لنبات الذرة البيضاء



نظم التحميل Intercropping system

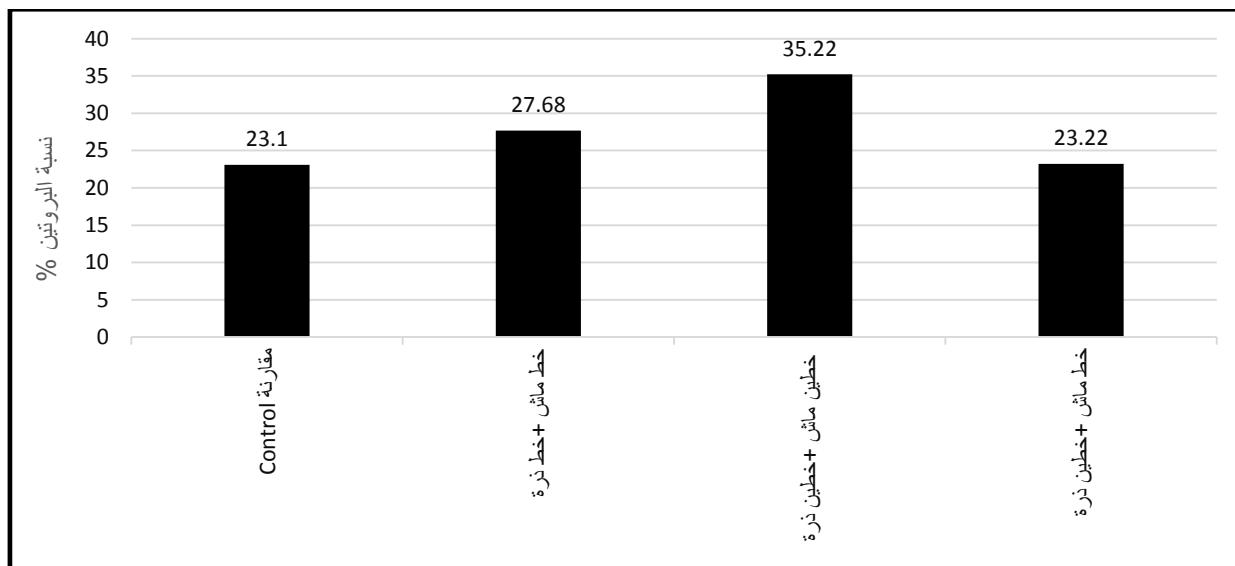
تشير القيم الموضحة في الشكل (3) بأن معاملة المقارنة لنبات الذرة البيضاء أعطت حاصل حب معبرا عنه بوزن 1000 بذرة بلغ 16.72 غم وأن تحمل الذرة البيضاء بخط واحد من الماش الأخضر أدى إلى زيادة حاصل الحبوب إلى 18.53 غم وبزيادة قدرها 10.82% فيما أدى تحمل خطين من الماش الأخضر إلى زيادة حاصل الحب إلى 21.93 غم وبنسبة زيادة قدرها 31.16% من هذا يتضح جلياً بأن زيادة عدد خطوط الماش من خط واحد وإلى خطين أدى إلى زيادة حاصل الحبوب، وهذا يفسر على أن زيادة عدد خطوط الماش تعني وفرة أكبر للجذور البقولية فيما يجعلها أكثر إنتاجاً للنتروجين وبالتالي زيادة الامتصاص الكلي للنتروجين الذي يؤدي دوره إلى زيادة وزن الحبوب (Dahmardeh 2010) وذلك لشراهة محصول الذرة البيضاء بحكم سعة جذورها الليفية في الامتصاص والاستحواذ على العناصر الغذائية ومن ضمنها النتروجين (Ali 2009 و Alom وأخرون. 2010)، في حين نرى العكس رغم حصول زيادة في حاصل الحرب عند تحمل خطين من الذرة البيضاء مقابل خط واحد من الماش إلى استنزاف أكبر للنتروجين المثبت باليولوجيا في العقد الجذرية لنبات الماش الأخضر وبالتالي قلت كمية حاصل الحبوب مقارنة بمعاملة التحمل المزدوج لخطين من الماش مع الذرة البيضاء.

الشكل (3) تأثير نظم التحميل مع نبات الماش في وزن 1000 بذرة لنبات الذرة البيضاء



يوضح الشكل (4) بأن زراعة محصول الذرة البيضاء لوحدها أعطى أقل نسبة بروتين قدرها 23.1 % وأن تحصيل الذرة البيضاء بخط واحد من محصول الماش أدى إلى زيادة كمية البروتين في البذور حيث بلغ 27.68 % مسجلاً بذلك نسبة زيادة قدرها 19.82 %. كما أن وجود خطين من محصول الماش الأخضر في نظام تحميل مع الذرة البيضاء تفوق في إنتاجه للبروتين على معاملتي المقارنة والتحميم المفرد مع خط واحد من الماش الأخضر مسجلاً نسبة بروتين قدرها 35.22 % ونسبة زيادة قدرها 52.46 %، كذلك حصلنا على نفس الاتجاه مع المادة الجافة حيث أدى تحميل خطين من الذرة البيضاء مع خط واحد من الماش الأخضر إلى إنخفاض في نسبة البروتين عن معاملة التحميم بخطين من الماش الأخضر مع خط من الذرة البيضاء الأمر الذي يشير بوضوح بأن أفضل معاملة تحميل ظهرت على نطاق هذه التجربة هي معاملة (تحميل خطين من الماش الأخضر مع خطين من الذرة البيضاء). إن النتائج التي حصلنا عليها تتفق مع ما توصل إليه (الجيحيسي، 2011) حيث أشار إلى أن تحميل الذرة البيضاء بخطين من الماش أدى إلى زيادة في حاصل الذرة البيضاء ونسبة البروتين.

الشكل (4) تأثير نظم التحميل مع نبات الماش في نسبة البروتين لنبات الذرة البيضاء

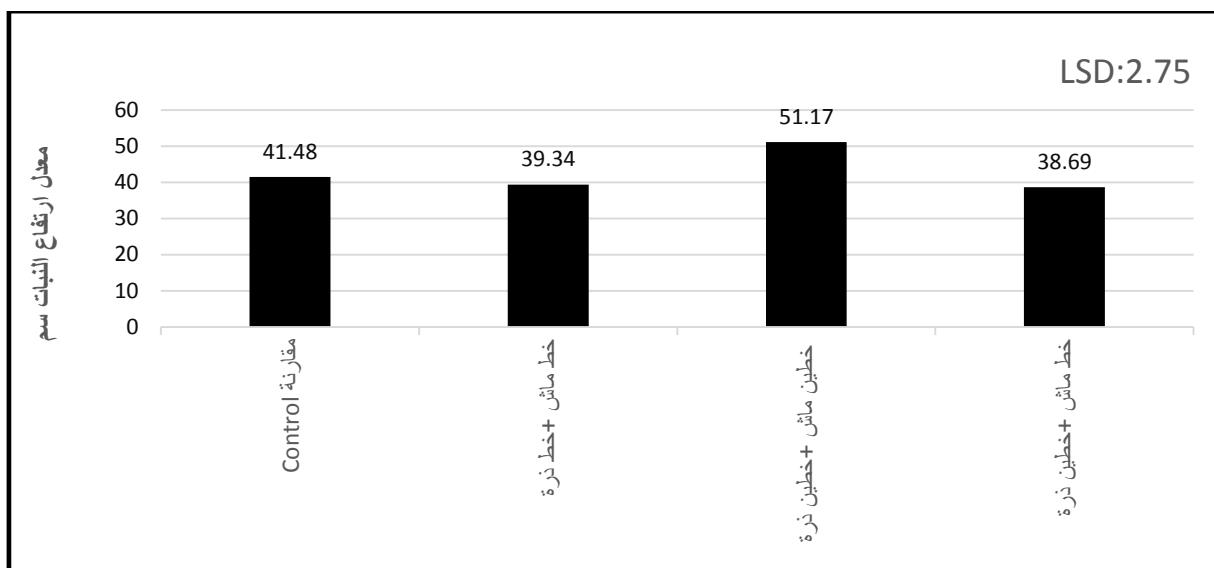


نظام التحميل Intercropping system

- تأثير نظام تحميـل نبات الذرة البيضاء على مؤثـرات نمو المـاش:

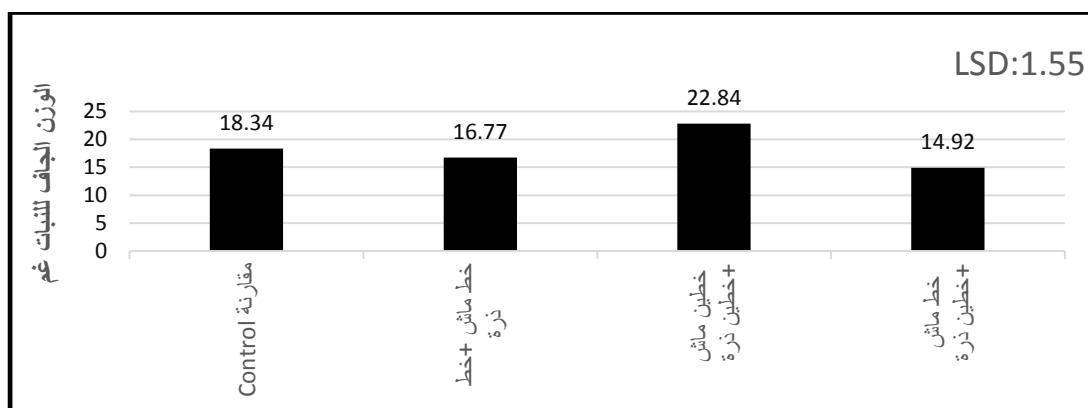
تشير النتائج المـبيـنة في الشـكـل (5) بـأنـ نظامـ تحـميـلـ الذـرـةـ الـبـيـضـاءـ أـدىـ عـلـىـ الـعـمـومـ إـلـىـ زـيـادـةـ مـعـنـوـيـةـ فـيـ طـولـ نـبـاتـ المـاشـ منـ 41.48ـ سـمـ إـلـىـ 51.17ـ سـمـ وـقـدـ ظـهـرـتـ أـعـلـىـ زـيـادـةـ عـنـ مـسـطـوـيـ تحـميـلـ خـطـينـ ماـشـ مـعـ خـطـينـ لـذـرـةـ الـبـيـضـاءـ وـهـذـاـ قـدـ يـعـودـ إـلـىـ زـيـادـةـ الـكـتـلـةـ الـحـيـوـيـةـ الـجـزـرـيـةـ لـنـظـامـ التـحـميـلـ مـاـمـاـ يـشـعـ عـلـىـ اـمـتـصـاصـ الـعـنـاصـرـ الـغـذـائـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ وـبـالـتـالـيـ زـيـادـةـ نـمـوـ الـاستـطـالـةـ الـخـضـرـيـةـ وـارـتـقـاعـ الـنـبـاتـ (Dong وـآـخـرـونـ، 2005). كـمـ سـجـلـتـ نـسـبـةـ زـيـادـةـ قـدـرـهـاـ 23.36%ـ وـبـيـنـصـ 22.58%ـ فـيـ تـحـميـلـ لـلـمـاشـ مـعـ ذـرـةـ الـبـيـضـاءـ هـوـ خـطـينـ ماـشـ مـعـ خـطـينـ ذـرـةـ. إـذـ أـعـطـتـ أـعـلـىـ زـيـادـةـ عـلـىـ زـيـادـةـ نـمـوـ الـمـاشـ. تـشـيرـ النـتـائـجـ الـمـبـيـنةـ فـيـ الشـكـلـ (6) بـأنـ أـفـضلـ نـظـامـ تـحـميـلـ كـانـ عـنـ اـسـتـخـدـمـ خـطـينـ ذـرـةـ الـبـيـضـاءـ مـعـ خـطـينـ ماـشـ، إـذـ أـعـطـيـ هـذـاـ نـظـامـ حـاـصـلـ مـادـةـ جـافـةـ قـدـرـهـاـ 22.84ـ غـمـ وـالـتـيـ تـفـوقـتـ مـعـنـوـيـةـ عـلـىـ مـعـالـمـةـ الـمـقـارـنـةـ (ماـشـ لـوـحـدـهـ)ـ وـبـالـبـالـغـةـ 18.34ـ غـمـ وـبـنـسـبـةـ زـيـادـةـ قـدـرـهـاـ 22.84%ـ فـيـ حـيـنـ أـدـىـ اـسـتـخـدـمـ خـطـ ذـرـةـ الـبـيـضـاءـ مـعـ خـطـ ماـشـ إـلـىـ اـنـخـفـاضـ فـيـ حـاـصـلـ الـوزـنـ الـجـافـ وـالـبـالـغـةـ 16.77ـ غـمـ إـلـاـ أـنـ هـذـهـ الـكـمـيـةـ أـقـلـ مـنـ مـعـالـمـةـ تـحـميـلـ خـطـينـ ذـرـةـ الـبـيـضـاءـ مـعـ خـطـينـ ماـشـ وـقـدـ يـعـودـ السـبـبـ إـلـىـ قـلـةـ الـكـتـلـةـ الـحـيـوـيـةـ وـالـجـزـرـيـةـ لـلـخـطـ الـواـحـدـ مـنـ ذـرـةـ الـبـيـضـاءـ قـيـاسـاـ فـيـ الـكـتـلـةـ الـجـزـرـيـةـ بـوـجـودـ خـطـينـ مـنـ ذـرـةـ الـبـيـضـاءـ عـلـاـوةـ عـلـىـ ذـلـكـ فـانـ هـذـاـ خـطـ بـقـوليـ وـاحـدـ يـزـوـدـ هـذـاـ نـظـامـ التـحـميـلـ بـعـقـدـ جـزـرـيـةـ مـثـبـتـةـ لـلـنيـتروـجـينـ أـقـلـ مـنـ وـجـودـ خـطـينـ مـنـ المـاشـ وـهـذـاـ يـتـقـعـ مـعـ مـاـ أـشـارـ إـلـيـهـ كـلـ مـنـ (Egbe ، Inal 2010 وـآـخـرـونـ، 2010)ـ بـانـ وـفـرـةـ الـعـنـاصـرـ الـغـذـائـيـةـ تـسـاـهـمـ فـيـ نـمـوـ وـتـطـوـرـ الـنـبـاتـ وـإـنـتـاجـ الـمـادـةـ جـافـةـ

الشكل (5) تأثير نظم التحميل مع نبات الذرة البيضاء في معدل ارتفاع نبات الماش



نظم التحميل Intercropping system

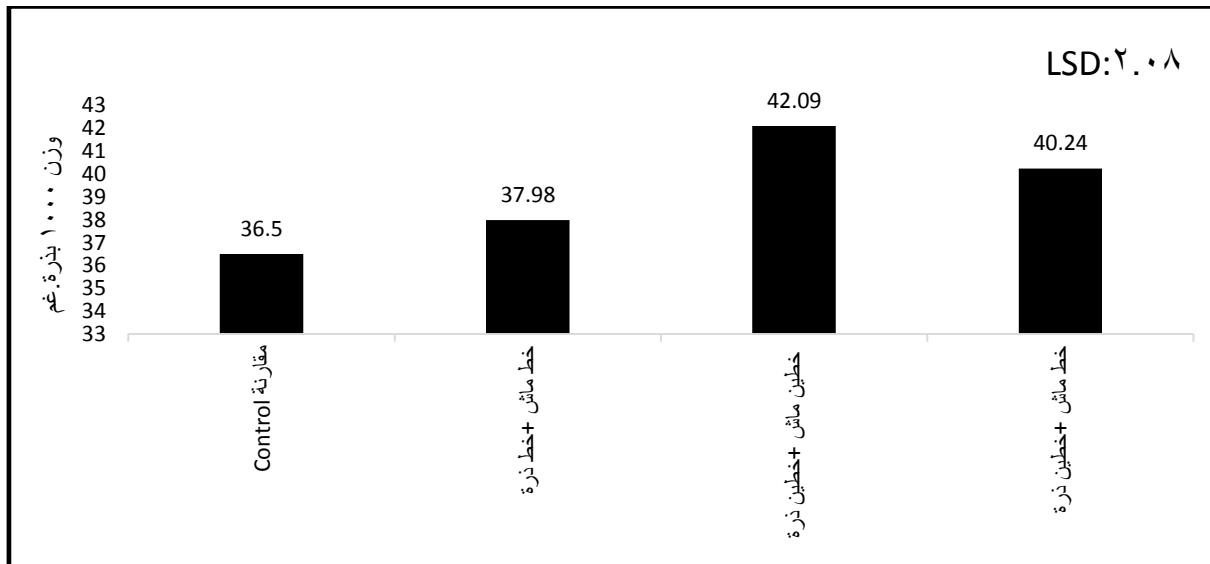
الشكل (6) تأثير نظم التحميل مع نبات الذرة البيضاء في الوزن الجاف لنبات الماش



نظم التحميل Intercropping system

يتضح من الشكل (7) بأن حاصل البذور والمعير عنه بوزن ألف بذرة تأثيراً معنوياً بطريقة التحميل فقد أدى تحميم الماش بخطين من الذرة البيضاء مع خطين من الماش إلى تفوق واضح على معاملة المقارنة مع تفوق نسبي على معاملتي خط الماش مع خطين ذرة بيضاء و خط الماش مع خط ذرة بيضاء، وقد بلغت أعلى نسبة زيادة قدرها 15.3% وهذا يعود إلى اتساع المنطقة الجذرية الفعالة لامتصاص في نظام التحميل المزدوج (Ouda وأخرون. 2007).

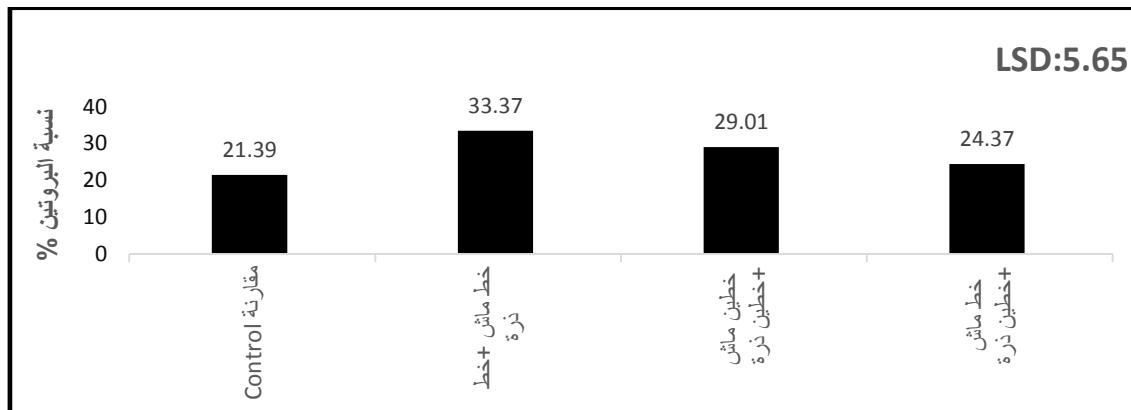
الشكل (7) تأثير نظم التحميل مع نبات الذرة البيضاء في وزن 1000 بذرة لنبات الماش



نظم التحميل Intercropping system

يتبيّن من القيم المثبتة في الشكل (8) بأن استخدام نظام التحميل خط ماش+ خط ذرة تفوق في إنتاجه للبروتين على معاملتي المقارنة ونظام خطين ماش+ خطين ذرة بيضاء بزيادة معنوية 6.99% وقد يعزى ذلك إلى أن المجموعة الجذرية الليفية لنبات الذرة البيضاء كانت سبباً في امتصاص العناصر الغذائية والاستفادة القصوى من كمية التتروجين الجوي المثبت بواسطة العقد الجذرية على جذور نبات الماش البقولي في حين أظهر نظام التحميل خط ماش + خطين ذرة أدنى مستوى في نسبة البروتين 24.37 مقارنة ببقية أنظمة التحميل وهذا قد يفسر بان كمية التتروجين الجوي المثبتة من قبل نبات الماش البقولي استنزفت من قبل نبات الذرة البيضاء ومنافسة الآخرين لنبات الماش على العناصر الغذائية وأدى ذلك إلى تدني معدل تكون البروتين في نبات الماش البقولي وهذا يتفق مع (El-Metwally وSaudy، 2009).

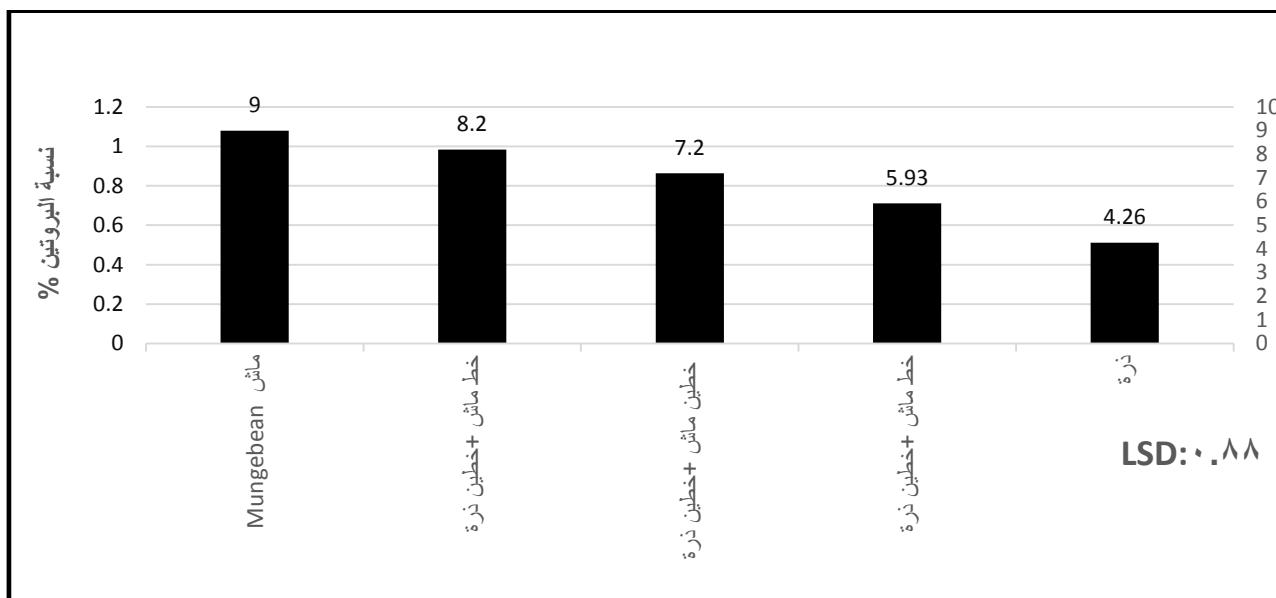
الشكل(8) تأثير نظم التحميل مع نبات الذرة البيضاء في النسبة المئوية للبروتين لنبات الماش



نظم التحميل Intercropping system

تشير النتائج الموضحة في الشكل (9) إلى أن معاملة تحمل خط الماش لوحده أعطى أعلى معدل للأعداد البكتيريا في منطقة الجذور بلغت 9×10^6 وهذا قد يعزى إلى إفرازات جذور النباتات البقولية في منطقة الرايزوسفير المتمثلة بالأحماض الأمينية والعضوية والكاربوبهيدرات والفيتامينات (Clelia، Victor، 2014)، وكذلك إفرازات الجذور من الفلافونويد وهي عامل انجذاب بين البكتيريا والجذور (Mathesius، Weston، 2013)، وقد تسببت إفرازات الجذور البقولية على تحفز البكتيريا على تكون السكريات الدهنية (Lony، 1996)، (Liporpoly saccharieles)، وبالتالي انجذابه إلى جذور الماش البقولي وزيادة أعدادها مقارنة بنظم التحمل الأخرى. كما تشير النتائج أن معاملة التحمل خط ذرة لوحده أعطى أقل عدد للبكتيريا في منطقة الجذور بلغت 4.26×10^6 مقارنة بمعاملة المقارنة وإن سبب التشبيط وقلة العدد هذا قد يعزى إلى أن إفرازات الذرة هي أحماض عضوية تسبب خفض درجة حموضة التربة أقل من 5.5 pH فتتسبب في خفض أعداد البكتيريا المحبة للرقم النيتروجيني المتعادل والمائل للفاكعية أو يكون تأثيره على زيادة جاهزية الحديد والمنغنيز مما يسبب سمية للاحيا المجهرية عامة والبكتيريا خاصة (Portillo وآخرون ، 2013).

الشكل (9) تأثير نظام التحمل في اعداد البكتيريا $\times 10^6$ مستعمرة بكتيرية.غم⁻¹ تربة نبات الماش



نظم التحمل Intercropping system

الاستنتاج

- اظهرت النتائج تفوق المعاملة خطين ماش مع خط الذرة البيضاء في معظم الصفات المدروسة من خلال زيادة معدل تثبيت النيتروجين من قبل نبات الماش.
- اظهر نبات الذرة البيضاء زيادة معنوية في الحاصل نتيجة مصاحبة نبات الماش له ووفرة النيتروجين.
- ان وجود كل المحسولين معا ادى الى زيادة في كفاءة استغلال العمل في الحقل حيث ان هناك خدمة واحدة للتربة لكل المحسولين لنفس المساحة من الحقل

المصادر

- الجيشي، وليد خالد شحادة علي ، (2011). تقويم نظم تحمل مختلفة لمحصولي زهرة الشمس L. (Helianthus annuus) والماش L. (Vigna radiata). رسالة ماجستير – علوم المحاصيل الحقلية . جامعة الموصل
- Agbaje، G.O. B. A. Ogunbodede and J. O. Makinde (2002). Biological and economic efficiency of maize + soybean intercrop patterns in rainforest and savanna areas of Nigeria. Moor. Journal Agriculture Research, 3: 37-40

3. Ajeigbe, H.A.T.O.Oseni and B.B. Singh (2006). Effect of planting pattern, crop variety and insecticide on the productivity of cowpea-cereal system in northern guinea savanna of Nigeria. Journal Food Agriculture. Environ 4(1): 145-150
4. Alhaji, T. H. (2008). Yield performance of some cowpea varieties under sole and intercropping with maize at Bauchi. Nigeria. Africa Research Ali, A.E.F. (2009). Studies on intercropping soybean with corn and sunflower
5. Alom, M.S., N.K. Paul and M.A. Quayyum (2010). Production potential of different varieties of hybrid maize (*Zea mays L.*) with groundnut (*4rachis hypogaea L.*) under intercropping System. Bangladesh Journal Agriculture. 35(1): 51-64.
6. Black, C. L. (1965). Methods of Soil Analysis, Part 1. American Society of Agronomy
7. Clelia De, M.Victor(2014) :Biotic Interactions in the Rhizosphere: A Diverse Cooperative Enterprise for plant productivity. American Society of Plant. Biologists 166C2:701-719
8. Dahmardeh, M. A. Ghanbari; B.A. Syahsar and M. Ramrodi. (2010). the role of intercropping maize (*Zea may's L.*) and cowpea (*Vigna unguiculata L.*) on yield and soil chemical properties. Afr. Journal Agriculture Research. 5 (8): 631 - 636.
9. Dong, S. Cheng: C. F. Sagle and L. H. Fuchigami (2005). Method of nitrogen application in smear effected plant growth and nitrogen uptick in autumn in young fuji/M. 26 Apple Trees. Communications. In Soil Science and Plant Analysis. 36: 1465-1477
10. Egbe, O.M. (2010). Effects of plant density of intercropped soybean with tall sorghum on competitivie ability of soybean and economic yield at Otobi. Benue stste, Nigeria, Journal Cerial Oils. I (1): 1-10.
11. Franche, C, K. Lindström and C. Elmerich, (2009). Nitrogen-fixing bacteria associated with leguminous and non-leguminous plants. Plant and Soil, 32(1): 35-59
12. Hassan, Z.A. (2004). Effect of Intercropping Systems and Nitrogen Fertilizer on Growth, Yield, Yield Components and Quality of Corn (*Zea mays L.*) and Peanut (*Arachis hypogaea L.*) M. Sc. Thesis. College of Agriculture Dohuk University.
13. Inal, A. A. Gunes, F. Zhang and I. Cakam (2007). Peanut/maize intercropping - induced changes in rhizosphere and nutrient concentrations in shoots. Plant Physiology Biochemistry: 10, 1016/j/plaphy. 1-7
14. Klute, A. (1986). Water retension: laboratory method. In Method of Soil Analysis, part s. Physical and Mineralogical Method. 2"ed. Edited by A. Klute, P 635- 660.
15. Long, S. R. (1996). Rhizobium symbiosis nod factors in perspective. The Plant Cell. 8, 1885-1898
16. Mohiuddin, M.D. and D. C. Ghosh (1997). Intercropping of sesame with green gram and black gram in summer season, Environmental Ecology 15 (4): 9-49-953.
17. Ouda, S. A., T. El — Mesriy, E. F. Abdallah and M. S. Gaballah (2007). Effect of water stress on the yield of soybean and maize grown under different intercropping patterns. Aust. Journal Basic & Application Science. 1(4):578 - 585.
18. Rehman, H.U., A. Ali, M. Waseem, A. Tanveer, M. Tahir, M.A. Nedeem and M.S.I. Zamir (2010). Impact of nitrogen application on growth and yield maize (*Zea mays L.*) grown alone and incombination with cowpea (*Vigna unguiculata L.*) Am-Euras. Journal Agriculture and Environmental Science. 7(1): 43 - 47.
19. Pangigrahi, R.K. and A.K. Padhi (2006). Effect of intercrop and crop geometry on productivity, economics, energetics and soil-fertility ststus of maize (*Zea mays*) based intercropping systems. Indian Journal Agronomy 51, (355-61

20. Portillo, M.C; J.W. Leff; C.L. Lauber and N. Fierer (2013). Cell size distributions of soil bacterial and archaeal taxonomy. *Applied Environmental Microbiology* 79 (24): 7610-7617
21. Saoudy, H.S. and I.M. El-Metwally (2009). Weed management under different patterns of Sunflower-Sorbean intercropping. *Journal Central Europion Agriculture.* 10 (1): 47 – 52.
22. Sharma, N.K., O.R. Misra, S.S. Kushwaha and N.K. Pachlaniya (2000). Response of sorghum based cropping system to chemical fertilizers. *FY M and crop residues. Research. On Crops,* 1 (3): 289-291
23. Singh, S.P. and K.N. Ahuja (1990). Intercropping grain sorghum with fodder Legume under dry land condition of north-west India. *Indian Journal Agronomy* 35 (3): 287—296.
24. Tandon, H. (1999). Methods of Analysis of Soils, Plants, Waters and Fertilizer. Printed by Binny 1 - 4 Laipai Nagor, New Deth. 10024.
25. Westom, L.A. and U. Muthesius (2013) Flavonoids: Their structure, biosynthesis and role in the rhizosphere, including allelopathy. *Journal Chemical Ecology.* 39: 283-297.
26. Willey, R.W. (1979). Intercropping. Its importance and Research needs. Part 1. Competition and yield advantages. *Field Crop Abstract* 32:1-10